المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الرياض

DEAN
UNIVERSITY LIERARIES

ـادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم   Date .... : التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم: ٤٤٣٨ ف ١٠/٩٠٦
العنوان: (رسالة [illegible] الحج)
المؤلف: لم يعلم المؤلف
تاريخ النسخ: القرن الثاني عشر ١٢هـ
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ٦ ق ٢١×١٥ سم
ملاحظات: ٢١٩
ر

٢١٩
ر.ه (رسالة فى الاسراء والمعراج) ،قطعة منها. كتبت
فى القرن الثانى عشر الهجرى تقديرا .
٦ق ٢٤س ١٥×٢١سم
نسخة حسنة ،خطها نسخ معتاد ،ناقصة الأول
٤٤٣٨ والآخر .

١- السيرة النبوية أ- تاريخ النسخ

مفلس لايبدك شئ وانكر او فانك تمرت بالجوع لا تجد غدا ولا عشاء فابى لكذ

من هذا الدعوى وتكلم اليه بالفواحش والترهات كثيرا ثم قام ذكر اللعين

فاخذ الحجر فرماه فوقع الحجر الى ساق سيد المرسلين وجرحه وظهر منه الدم وسال

ووقع الاضطراب عند ذكر بين عالم الملكوت واهتز العرش واصفر وجه الشمس

وزال نوره فوقع الرعد والصواعد في السماء وامتلاء العالم بالهيبة والاضطراب

من وجع الحبيب وبلغ ذكر الى الصديق فبادر اليه سريعا فنظر اليه عليه السلام

فرآه في الكآبة مدمًا ساقه فرق قلبه اياه وقصد ان يذهب الى ابي جهل اللعين

ان ينتقم منه فقال له سيد الكونين لا تفعل يا ابا بكر فاصبر فان الآن زمان محنتنا

نفوض امورنا الى الله فانه عزيز ذو انتقام وهو يعلم حالنا ولا يخفى عليه شئ من امورنا

فقال ابو بكر يا حبيبي حبيب يذن لي ان اعالجه وساقك حتى لا ارى دمه سائلا فاني

لا اقدر على ذكر ان تصبر وقال سيد المرسلين يا ابا بكر اني اعلم انك مشفق الحال حالك

لكن دعني ان اشكر الى تعالى بهذا الحال فانه عرض حالي مباهيا لمن عنده من الملائكة

المقربين فاني اريد ان اشهدهم على حالي حتى اذا كان يوم القيمة وسبق عصاة امتي

على الصراط فاراد الصراط ان يهتز عند ذكر فسقط امتي على النار وانا قائم عند

شفيره فاناجي عند ذلك فاقول الهي بحرمة ساقي المدمى على الظالم هب لي

عصاة امتي فاعف عنهم بجودك وسلمهم واوصل الى جناتك النعيم وبذلك العذر

منع ابا بكر ان يعالج ساقه فبلغ وقت المغرب فجدد وضوءه ودخل المسجد بجراحة

القلب والساق فادى صلوة الوقت فلما فرغ عنها فتفكر في حاله الى اين

ذهب وبمن تانس في تلك الليلة حتى ينفي بذكر قلبه فقال ليت الآن

خديجة حتى اكشفها بها غمي فينبغي ان آتي الى بيت عمتي عاتكة وهي ملقبة بام هاني

مطلب
ايلام ابي جهل

عمي

لي ابيت عندها في ليلتي هذه فجاء اليها وقام عند بابها وحرك حلقة الباب
وقالت عاتكة من في الباب في هذا الوقت فاجاب النبي عليه السلام بقوله
انا محمد ابن اخيك فقعدت الى الباب سريعا ففتحته وقالت مرحبا وسعدا
يا ابن اخي فكيف جئتني يا قرة عيني ويا روح جسمي في مثل هذا الوقت فقال
يا عمتي انا اشتكيت باعمامي عنده سواء كل حين فاريد منك ان تخلي لي موضعا
فابيت فيه فاخذت عاتكة بيد سيد المرسلين صلعم فقعدت عاتكة على
التفكر فيه فقالت ان لابن اخي محمدا اعداء كثيرة فلعل يقصد اليه بالايذاء
في هذه الليلة فعلي ان لا انام الليلة الى ان يطلع الفجر فاكون حارسة
له فقعدت باخذت بسيف اخيها ابي طالب فقعدت عند الباب تارة تذهب
قارعة الطريق وتارة تجي الى الباب فتقول ان سمعت صوت احد فتصيح
الى اصحابي فيجيئون اليه بالمعاونة فلما مضى ثلث الليل نادى الله الى ملك
اسمه روحاء وهو ملك النوم فقال يا روحاء هل في الارض احد لم ينم فقال روحاء
الهي انت اعلم انه لم يبق احد في الارض الانام سوى جاريتك الضعيفة عم حبيبك
وهي حارسة له عن اعدائه فامر الله اليه ان القِ اياها النوم فسقط الروحاء
عليها النوم قامت عند بابها متكئة على سيفها ثم نادى اكرم الاكرمين
بجبرائيل يا جبرائيل ان حبيبي محمد عليه السلام التمس مني يا انس ويرفع بحاله
حتى ينكشف به همه انزل اليه وارفعه الي حتى يانس بي ويرفع الي حاله وانا اكشف
همه وانا اقربه الي بقاب قوسين او ادنى فلما بلغ ذكر الوحي بجبرائيل عم نزل
اليه داعيا الى الله فكان هذا سببا لمعراج النبي عليه السلام اعلم انه قد ثبت
قضية المعراج بنص الكتاب العزيز قال الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا

سوى

الاية روى طلحة بن عبيد قال سالت رسول الله عليه السلام عن سبحان
الله قال هو تنزيه الله عن كل شي ووصفه بالبراءة من كل نقص على طريق
المبالغة فان قيل قوله سبحانه كلمة تعجب والتعجب لله تعالى على افعاله كيف يجوز
قيل هو كلمة تنزيه معناه سبحان الذي هو بريء من ان يكون في ذاته وصفاته وافعاله
اخلاق ذميمة واوصاف ردية وافعال خبيثة بل في كل احواله حكم كثيرة لا يعلم
حقيقتها الا الله وهو عظيم شانه وشديد سلطانه وقوي برهانه على وحدانيته
في السماء والارض كما اخبر الله تعالى بقوله ان في خلق السموات والارض الاية فالامارة
على الوحدة بالله في السموات سمكها وارتفاعها ولا علاقة وما يرى فيها من الشمس
والقمر والنجوم والاية في الارض وسطها وسعتها وما يرى من الاشجار والانهار والجبال
والبحار والجواهر والنباتات وغيرها وقوله واختلاف الليل والنهار تبعا قبحهما
في الذات والمعنى المجيء يختلف احدهما صاحبه اذا احدهما جاء الاخر خلفه وقيل اختلا فهما
في النور والظلمة والزيادة والنقصان قوله والفلك تجري في البحر والاية فيها تسخيرها
وجريانها على وجه الماء وهي كثيرة الرسوب تحت الماء بما ينفع الناس يعني يركبونها ويحملون
عليها متاعهم وانفسهم ويتجرون في انواع مطالبهم ومكاسبهم في اطراف البحار من بلد
الى بلد بحفظ الله بسوق الريح بالليل باذن الخالق قوله وما انزل الله من السماء من ماء
فاحيا به الارض بعد موتها يعني المطر قيل ان الله يخلق الماء في نهر ينزل من السماء الى
السحاب ثم من السحاب الى الارض فيحمله السحاب لا يقطر قطرة الا فيما امر الله به
ان يمطره فيما شاء فيحيي الارض بالماء بعد يبسها وينبت فيها انواع النباتات والحبوبات
بالعبادة ودوابهم قوله وبث فيها من كل دابة بانواعها بعضها لمنافع الناس وبعضها
زينة للارض للابتداء ليظهر بهن اي الناس يكون احسن عملا باداء شكر هذه النعم
يغرورا بها بترك الشكر عليها قوله وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء

والارض

والارض لايات لقوم يعقلون يعني ان هذه الايات التي ذكرت في هذه الآية تدل
على وحدانية الصانع لمن كان له عقل وتميز لانه لو كان هذا التدبير بين الاثنين
يختلفان بالتدبير لفسد الامر باختلافهما كما بيّن وصرح في آية اخرى بقوله
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا ثم قال عز وجل اسرى بعبده ولم يقل بنبيه او برسوله
مع ان مراده من السير اظهار شرف حبيبه وكماله لانه في عالم الملكوت كما اظهره في عالم
الملك فلفظ العبد لا يظهر الشرف به قيل لانه ليس اسم احب عند رسول الله من اسم
من اسم العبد فلذلك قال بعبده سماه باسم الذي هو احب عنده وقيل
يا رسول الله بم كان اسم العبد عندك احب من غيره قال لان في هذا الاسم
اثبات العبودية لي عنده وقيل سماه في كل الرفعة القربة كيلا يقع امته في
غلط وضلال كما زعم النصارى في حق عيسى ام حين رفعه الله وقالوا هو ابن
الله كما اخبر الله عنهم في كلامه قالت النصارى المسيح ابن الله وكما زعم قوم يهودي
في عزير حين اماته الله مائة عام ثم بعثه الله وقالوا هو ابن الله كما قال الله تعالى
وقالت اليهود عزير ابن الله ولهذا الاحتياط قال بعبده ولم يقل بنبيه وبرسوله
ترحما لعباده وحفظا عن وقوع الغلطات فان قيل قال اسرى بعبده لجعل
التعجب باسرائه لا باهباطه قيل لان العز والكرامة في الانسان في الصعود والارتفاع
في النزول والهبوط لان اسراه للوصول الى الحق من حيث الشرف والرتب واهباطه
للوصول الى الخلق من حيث المكان والقربة فان قيل لم قال ليلا فرفعه الى السماء
في الليلة ولم يرفعه في النهار حتى يرى الخلايق فيكون شرفه اظهر واتم قيل
لان الله تعالى رفعه ان يناجي به والمناجاة بالحبيب لا يكون الا في الليل لانه لو اسراه
في النهار في مشاهدة الخلق لوقع الخلق في الغلط فوقعوا الكفر بذلك كما غلط قوم
عيسى عليه السلام وقوم عزير كما ذكرنا ولان محمد عليه السلام كان نورا كما اخبر

الله تعالى به قد جاءكم من الله نور لا يحتاج الى النور الا في الظلمة لدفعها طلبا
للضياء وهو وقت الليلة لان النهار ولان محمد عليه السلام كان اكثر عبادته
في الليل ولذلك اسراه في الليلة لزيادة الشرف والفضل عنده بدلا وعوضا لعمله الكثير
في الليل ثم قال من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى اي من مسجد مكة الى المسجد
الذي هو ابعد اليها يعني ليس في وجه الارض موضع اعلى من بيت المقدس وهو
اقرب مكانا الى السماء من غيره بثمانية عشر ميلا فان قيل لم اسراه هو ولا
الى المسجد الاقصى ثم منه الى السماء قيل لانه كان يحشر الخلايق يوم القيمة عنده
فاراد الله ان يوصل ببركة حبيبه عليه السلام الى ذلك الموضع حتى يكون حشر
الخلايق على الشرف غدا ولان بيت المقدس كان مجمع ارواح الانبياء
فاسراه ليشاهد ارواحهم لقاء حبيبه عليه السلام ولان كفار قريش اذا سألوا
عن نعته عند رجوعه يسهل عليه اخباره بغير تكلف فان قيل لم اسراه الى السماء
وهو قادر على ان يعطيه انواع الكرامات والتعظيم في الارض قيل اسراه اليه حتى يرى
منه الملائكة حرمة العبودية ولانه حتى يشاهد الجنة والنار والصراط والميزان
وما كان الناس روا بانيهما ويرفع عنه الهيبة والشدة ويكون جريا يوم القيمة
على الشفاعة ويسكن قلبه عن اهوالها ولان الرسول عليه السلام كان للجنة
ولا لا لترغيب الناس اليها فلا ينبغي ان لا يكون مشاهدا لما يدل عليه حتى يقومه
ويرغبه للمشتري وكيف يدلو ويرغب ما لم يره الى الطالب ولذلك اسراه
الى السماء ولان السماء دعيته ان يصعد حبيبه عليه السلام حتى يفتخر به على
الارض لان الارض افتخرت على السماء فقالت انا خير منك لان الله تعالى زينني
بالبلاد والبحار والانهار والاشجار والجبال وغيرها فقال السماء انا خير منك لان الشمس
والقمر والكواكب والافلاك والبروج والعرش والكرسي والجنة في وقالت الارض

في بيت الله يزورون ويطوفون الانبياء والاولياء والمرسلون والمؤمنون
عامة وقالت السماء في بيت المعمور وهو قبلة الملكوت يطوفونه ملائكة
السموات وفي الجنة التي هي ماوى ارواح الانبياء والمرسلين وارواح الاولياء
والصالحين وقالت الارض ان سيد المرسلين وخاتم النبيين وحبيب العالمين
فخر الكونين محمد عليه السلام وطن في واجرى شريعته علي فلما سمعت السماء هذا
وعجز عنها وسكت عن الجواب توجهت الى الله بالابتهال والضراعة فقالت الهي
انت مجيب المضطرين اذا دعاه وانا عجزت عن جواب الارض فاسئلك ان تصعد
حبيبك محمدا الي فان تشرف به كما تشرفت الارض بجماله وافتخر به على الارض
فالله تعالى اجاب دعوته واسرى بعبده الى السماء فان قيل كيف سار محمد عليه السلام
في بعض ساعة من ساعات ليلة واحدة من الارض الى العرش مع ان مسافته
بينهما خمسون الف سنة ثم طاف عالم الملكوت فيها ومن مكة الى المدينة عشرة ايام
قيل فان الله اخبر في هذه الآية بان قال اسرى بعبده فاذا كان المسري والمصعد
هو الله تعالى فكيف يكون هذا عجب من قدرة الله تعالى لان الله قادر على كل شيء لا يعجزه
شيء مما يريد ان يفعل به واما سيره من مكة الى المدينة مسافة عشرة ايام فكان ذلك
السير مع البراق لا بمراكب الدنيا فان الله تعالى اعطاه القدرة والقوة في السير الى ان
يطاء قدمه عند بلوغ بصره فما كان هذا ايضا بسيره محمد عليه السلام بل باسرائه
وجواب آخر فان الله تعالى لم يخلق خلقا اذل واحقر من ابليس ولم يخلق اشرف
واعز من محمد عليه السلام فابليس مع ذلته وخسته يبلغ في ساعة من المشرق
الى المغرب في مسافة خمسمائة عام كما اخبر النبي عليه السلام اذا سمع ابليس
بتوبة عبد ليفر طرفة عين من المشرق الى المغرب فاذا بلغ اذل الخلق واخسه
بهذا المقدر مسافة خمسمائة عام لم لا يجوز بلوغ اشرف الخلق واعزه في ليلة

من الفرش الى العرش ثم رجع الى فراشه هذا ليس بعجب من قدرة الله لشرف محمد عم وجواب
آخر ان الشمس التي خلقت خادمة لمصالحنا فنحن كلنا خلقنا خادما لمحمد عليه السلام فالشمس
مع كونها خادمة الخدماء يدور في يوم واحد من المشرق الى المغرب مسافة خمسمائة عام فكيف يكون
عجبا سير محمد عم بمثل هذا السير بقدرة الله تعالى هذا ليس بعجب وجواب آخر فان الله تعالى
قال في كلامه ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر فالريح الذي ليس له قدرة
مع ذلك يسير الله تعالى سليمان في الغدو شهرا والرواح شهرا بدون سعيه وقدرة بنفسه
فان الله قادر لا نهاية لقدرته ولا غاية لها كيف عجبا بمثل هذه القدرة ان يسير عبده محمد
عليه السلام بكونه مختارا ومحبوبا ومعلى ومزكى من الفرش الى العرش فانه على كل شيء
قدير فاذا عرفت هذا فاعلم ان الروايات قد اتفقت في المعراج على انه في ليلة الاثنين قال
سيد المرسلين وحبيب رب العالمين كنت نائما في بيت ام هانئ اخت ابي طالب بعد صلوة العشاء
فلما اويت الى فراشي فاذا انا حسبت بمجيء جبرائيل عم ببلوغ طيب رائحته الى مشامي
فاذا انا رايت جبرائيل عم وهو واقفا ثم عندي ويقول ان الله تعالى يقرأك السلام وهو
يدعوك ويقول لك ليست هذه الليلة ليلة رقاد بل ليلة مناجات قم وتنزه عليك
منبرا فانا حاملك يريد الله ان يكرمك بكرامة لم يكرمها احد من قبلك ولما يكرمها
احدا غيرك ولا خطر على قلب بشر قط فقمت وشددت مئزري ونصاءحت
بما اتانيه جبرائيل من الجنة مع ابريق من ياقوت احمر ثم صليت ركعتين
فخرجت من البيت فانا بميكائيل عم قائم عند الباب ومعه سبعون الف ملك
وبيد كل ملك علم وهم جنود ميكائيل عم ورايت ايضا جنود جبرائيل عم معه
وستمون مع ميكائيل كلهم فرددت السلام عليهم ثم سقط النور من مكة الى بيت
المقدس فاذا انا بدابة فوق الحمار ودون البغل له جناحان اخضران يطير بهما بين
السماء والارض فجناحه كجناح الطاوس فاذا اطاء طاء راسه يملا بين السماء والعالم

بيان البراق

بريح المسك والكافور ووجهه كوجه الانسان على احسن الصور كالقمر ليلة البدر
وله سبعون ذوابة مملو بالمسك ولجامه من در ياقوت وسرج من ياقوتة
حمراء ورجلاه ويداه المرجان وحوافره من الدر الابيض وله عينان كانهما
كوكبان دريان وبطنه من الذهب وذنبه كذنب الاسد وصدره من الزمرد الاخضر
وظهره من الزبرجد الاخضر واضلاعه من الفضة وعرفه منظوم بالدر والزمرد
والمرجان تحمر مرة وتصفر اخرى وكان اذا صعد الجبل يطول رجلاه ويقصر يداه
واذا نزل منه يكون على العكس ثم قال لي جبرائيل ع م اركبه انطلقنا من هذا بيت
المقدس ومنه الى المعراج على السموات والعرش والكرسي لان الله تعالى يريد ان يناجيك
ويكلمك من علوم الكرام قال فقد دنوت من البراق لاركبه فنفر عني فناداه جبرائيل
عليه السلام وهو يسمع الكلام فيفهمه له نفس كنفس الانسان فقال ايها البراق هذا محمد
حبيب الرحمن وهذا النبي الامي العربي المكي المدني صاحب الوجه الاقمر وصاحب
المزرعة والغضب والتاج والنعلين صاحب المسجد والمصحف في دار الدنيا هذا
الذي بعثه الله عند اقتراب الساعة رحمة للعالمين للاسود والابيض والجن والانس
يدخل الجنة اطاعه ويدخل النار من عصاه هذا الذي له في القيمة اصولة هذا الذي
اول من شق الارض عنه والناس سكوت هذا اول من يكسى والناس عراة فقال
البراق يا جبرائيل لا اطيع لمحمد ان يركبني قال جبرائيل لما ذا كرهته يا براق قال براق لانه
صاحب الشفاعة يوم القيمة وانا اريد ان اكون مركبه يوم القيمة فيشفع علي فيشفعني ايضا
حتى اكون انا ذا حظ من شفاعته قال جبرائيل عليه السلام انا لذلك كفيل
انظروا اخواني كيف يطلب البراق شفاعة البراق النبي عليه السلام وهو بريئة من
الذلات والاثام • لانها مخلوقة في دار السلام • ولا وجد منه الخلاف في لامر ذي الجلال
والاكرام • ونحن على الخلافة في الليالي والايام • في الاوامر والنواهي لخالق الانام •

ببرك

ببركة الصلوة والزكوة والصيام • استنقالا بهواء النفس المرام • بتضييع
الاعمار في الشهور والاعوام • ومع هذا نرجو دخول دار السلام • فتوبوا
الى الله ايها المؤمنون لعلكم تفلحون • فلما عهدت البراق وكفل لها جبرائيل
ع م اطاعت لمحمد فاخذ جبرائيل بعنانها وميكائيل بكابها فقال عليه السلام فلما وضعت
يدي على سرجها ان اركبها فاذا هو مكتوب على ناصيتها هذا براق محمد عليه السلام
علامة نسبتي بين مراكب الجنان من جنس البراق وغيرها ثم استويت على ظهرها
فقلت الحمد لله الذي سخر لك لي واطعتني ثم اخذت عنانها فقال جبرائيل ع م
خل يا رسول الله عنان البراق فانها مأمورة من عند الله الى ما تيسر الله لكني اوصيت
لك يا رسول الله اذا سمعت صوتا في الطريق يمينا وشمالا لا تصغ ولا تجب اليه وان رايت
امراة تشتاق اليك فلا تلتفت اليها ولا تجب مما تسئل الى ان تدرك بيت المقدس
فخليت عنانها فذهبت كانها الريح تهب من تحتي فلما سرت ساعة فاذا
انا بصوت عن يميني يقول يا محمد لا تعجل فانك اخطات الطريق فلم اسمع كلامه
وما اجبت عنه لوصية اخي جبرائيل ع م فلما مررت منه وسررت ساعة فاذا بصوت
آخر عن يساري يقول ايضا لا تعجل يا محمد فانك قد اخطات الطريق فلم اصغ اليه
وما اجبت عنه فمررت منه وسررت ساعة فاذا انا بامراة حسناء جميلة مزينة
بانواع الحلي واللباس المقومة لها قد وقامة اقبلت الي ووقفت بين يدي البراق
فقالت يا محمد قف حتى اخبرك بخبر فلم التفت اليها ولم انظر وما اجبت الى كلامها
فمررت منه وسررت ساعة فاذا لقيت ضانا كثيرة تدعون وبينهن اضباء كثيرة
واساديهن تحلبن ذلك فضوون ويسقون لبنها لذلك الضباء فتعجبت منه فمررت
فاذا انا ببئر ينزل فيه دلو ملاء ويخرج منه خاليا فمررت منه فاذا انا برجل
يجمع فيريد ان يحمل ولا يقدر على حمله فيذهب ويجمع آخر ويضع عليه ومررت منه

مطلب وصية جبرائيل للنبي وامر الطريق

مطلب مجيء الصوت

فاذا انا بحية صغيرة خرجت من ثقب واسع وجالت في الصحراء فكبرت
بحيث لم يسع ثقبه ثانيا ثم سرت منه قليلا حتى جاءني جبرائيل عم فقال انزل
يا محمد صل في هذا المكان ركعتين فنزلت وصليت ركعتين ثم ركبت ثانيا فسرت
قليلا فوصلت لمكان آخر فقال جبرائيل عم انزل يا محمد فصل ركعتين هنا فنزلت
وصليت عندها ركعتين ثم ركبت ثانيا فسرت قليلا حتى انتهيت الى بيت المقدس
فرايت جبرائيل وميكائيل مع جنودها فسلموا علي فسررت عليهم السلام فاذا اتى
ميكائيل بقدحين من در بيضاء مغطاة بمنديل فرفعها الي فاذا في احدها خمر وفي
آخر منه لبن فتناولت اللبن حتى شبعت ولم انظر الى الخمر فقال جبرائيل اهديت
لامتك الصراط المستقيم وحرمت الخمر عليهم
استمعوا يا من ادعى انه امته فبينكم ما اختياركم من الطريق وانتم اعرضتم عنه
فسرتم الى مناهيج الشيطان والى سواء النفس الشهوان فتركتم مواعظ
القران ولم تحسن بسنة حبيب الرحمن ومع ذلك ترجوا الرحمة والغفران والحور
بعين الجنان ومشاهدة لقاء الرحمن فهو محال فالله يا اخوان الان تتوبوا
وتطهروا من العصيان وتداركوا ما فات من النقصان قبل فوت العمر والزمان
ثم قال عليه السلام فاذا انا بملائكة ينزلون من السماء يتلقوني بالبشرى والعز
والكرامة من عند رب العزة ويقولون السلام عليك يا اول السلام عليك يا آخر يا
حاشر ويا خاتم النبيين ويا سيد المرسلين فقلت يا جبرائيل ما تحية هؤلاء الملائكة
اياي يا اول ويا آخر ويا حاشر فقال يا محمد انك اول المخلوقين عند الله واول
من ينشق عنه الارض واول شافع ومشفع يوم القيمة واول الناس دخول
الجنة وآخر الناس رسالة الى كافة الناس والجنة وانت حاشر امتك تحت لواءك
غدا ولذلك تحيوا اياك بهذا الكلام ثم انزلني جبرئيل فشد البراق في الحلقة عند

باب

باب المسجد الاقصى فرماها من حرير الاحمر فاذا انا بجماعة كثيرة قد حضرت
عند المسجد فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال اخوانك الانبياء من لدن آدم عم
الى عيسى بن مريم قد جمعهم الله لك فاذا انا بابراهيم عم وموسى وداود
وسليمان عليهم السلام كلهم استقبلوا انه فقالوا الله من اخي نعم الخليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة
انت فاثنوا على ربهم بترقيتي ثم قاموا صفا فقال لي جبريل تقدم يا محمد وصل ركعتين
مع اخوانك من الانبياء والمرسلين فتقدمت وصليت ركعتين فاذا انا بجبريل بجنبي في صف
من الملائكة يصلي فسلمت عن يميني ثم سلمت عن يساري فاذا انا بميكائيل عم في صف
من الملائكة يصلي ثم التفت خلفي فاذا الانبياء كلهم ومن خلفهم ملائكة صفوفا
يصلون بصلوتي فيقول بعضهم لبعضهم من هذا العبد الذي اهبطنا اليه قال قائل
منهم سيد المرسلين يسير به الى الله من هذا المكان الى السماء السابعة والى سدرة
المنتهى والى جنة المأوى والى الرفيع الاعلى حتى يكون بينه وبين رب العزة قاب قوسين
او ادنى قال عليه السلام لما سمعت ذلك منهم اشتد فرحي ثم استقبلوني الانبيا
الى بوجوههم واثنوا علي فقالوا يا محمد ان الله اكرمك في هذه الليلة لم يكرم بها احدا مثل
هذا من الاولين ولا يكرم بها احدا من الاخرين فاسئل التخفيف من امتك ما استطعت
ثم ودعوني وذهبوا الى منازلهم ثم قال لي جبرائيل يا محمد رايت في الطريق شيئا
او سمعت صوتا فقلت يا اخي جبرئيل سمعت عن يميني صوتا يقول يا محمد لا تعجل فانك
اخطات الطريق فلم ارد عليه شيئا قال شيئا قال لي جبرائيل عم بعزة الله وبركاته
لو رددت عليه جوابا لتهودت امتك فان ذلك صوت يهودي هو ملك اليهود
اسمه عبد الله بن الصابر وطوله فوق السماء وماء البحر لا يتجاوز عن ركبته وسيجي
في قرب الساعة ويأخذ من المشرق الى المغرب وبعده يخرج المهدي وهو فاتله
يحكم في الدنيا اربعون يوما فقط فقال عم ثم قلت يا اخي جبرائيل فسمعت صوتا

اخر يقول كما قال الاول فلم ارد عليه شيئا من الكلام فقال بعزة الله لو رددت
اليه لتنصرت امتك فان ذلك كان نصرانيا ثم قلت وقد استقبلني امراة مزينة
بانواع الحلى فقالت لي قف لاخبرك بشئ فلم اتحف ولم اصغ اليها قال كانت هى الدنيا
با[illegible] بالله الذى لا اله الا هو لو وقفت عندها طرفة عين لضلت امتك بطلب
الدنيا بالله ومالوا اليها كل الميل ونسوا الاخرة طرا فقلت الحمد لله الذى
اغنانى حتى صيرتها فما ابتليت بها ثم قلت رايت غنما كثيرا وبينهن ظبيا
واسود او الاسود تحلبن ذلك الغنايم والظبياء بشرب منها فقال جبريل الاغنام
امتك والظبياء اميرهم والاساود اعوانهم وهم يظلمون على امتك وياخذون
مما كسبوا وياتون الامراء وهم ياكلون حراما وظلما ثم قلت رايت بئرا
بنزل فيه دلو ملاه ويخرج فارغا فقال جبرائيل عم هو اشارة من فعل امتك
وهم يصلون ويصومون وياتون بانواع الخيرات ثم يغتابون الناس ويدخلون
المساجد ويشغلون فيها كلام الدنيا فيمحون بذلك ما حصلوا من ديوانهم
فيخرجون خاليا من الثواب بعد ما هو ثم قلت رايت رجلا يجمع حطبا لا يقدر
ان يحمله فيذهب ويجمع ثانيا فيضع فوقه فكذا ثالثا ثم يرجع فيذهب خفافا
فقال جبرائيل عم هذا من شان امتك فان فيهم من يعترف سيئة في ابتدائه ويثقل
ذلك عليه ويضجر بها ثم قلت رايت حية صغيرة خرجت من ثقب واسع فكبرت
بحيث لا تسع ثقبها ثانيا اخبرني ما هي قال جبرائيل هو من شان امتك ذالحية
هي الكلمة الضارة [illegible] من ثقب فيهم فيعظم اثمها وعقابها عند الله فيريد ان يردها
الى فيه ليحصل ليتخلص من ضررها لا يقدر عليه لانها انتشرت الى الارض والى افاق
العالم وشبعت في الافواه لا يمكن الاجتماع بعضها والخلاص من ضررها الا ان يتوب
بشرايطها بالصدق والاخلاص لحق الله مع اداء فرايض الله وباكل الحلال انما يمكن